

أكد شهود عيان أن شبه جزيرة سيناء المصرية تشهد استنفاراً أمنياً "غير مسبوق" بحثاً عن جناة قتلوا جنديين من القوات المسلحة بمدينة الشيخ زايد القريبة من الحدود مع قطاع غزة الخميس الماضى.

وتشير روايات الشهود إلى أن قوات من الجيش انتشرت عند مداخل المدن إلى جانب دوريات متحركة، كما شوهد لأول مرة طائرة تجوب سماء المنطقة فى طلعات جوية متكررة تركزت فى منطقة وقوع الحادث وجنوبها حيث امتداد القرى والتجمعات السكنية.

ونقلت وكالة الأناضول للأنباء عن مصادر أمنية أنه لم يتسن حتى الآن التأكد من هوية الضالعين فى حادث القتل ومن المبكر تحميل أي جهة المسؤولية رغم الإمساك بخيوط مهمة ستكشف ملابسات الحادث الذى كان واضحاً أنه يأتى فى إطار محاربة أى تواجد أمني للقوات المصرية بمناطق الحدود المصرية مع غزة و"إسرائيل"، بحسب المصادر التى رفضت الكشف عن هويتها.

وأشارت المصادر إلى أنه "جارى معالجة الأمر بترؤ وحكمة منعا لمزيد من الاضطرابات فى هذا الوقت الحرج"، لافتين إلى أن "هناك تعاوناً تاماً مع بدو سيناء للوصول للجنة ومحاصرتهم وفضح مخططاتهم للرأى العام المصرى".

وكان الجنديان قد قتلا رمياً برصاص مجهولين ملثمين صباح الخميس فى مدينة الشيخ زايد بشمال سيناء على بعد نحو 15 كم من الحدود المصرية، على طريق رئيسى يربط بين منطقة تمرزهم فى كمين أمني ومحلات تجارية كانوا فى طريقهم إليها سيرا على الأقدام، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادث.

وتعرض الكمين الأمني الذى يتبعه القتيلان، والواقع بميدان الكوثر فى مدينة الشيخ زايد، أكثر من مرة لإطلاق نار كثيف من قبل مجهولين لاذوا بالفرار بعد أن بادلتهم القوة المتمركزة الرد.

ويعتبر هذا الكمين أحد مناطق تمرکز قوات الجيش التى انتشرت لحفظ الأمن بعد اختفاء عناصر الشرطة من المنطقة فى أعقاب أحداث ثورة يناير 2011 التى أطاحت بالنظام السابق.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/07/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com